

نعم، لا يتطور أي نظام فكري أو عقائدي أو فلسفى في مكان ما بمعزل تمام عن بقية الثقافات والحضارات. أو حتى الأنشطة الفكرية المشتركة. فيما يلي بعض الأدلة والأمثلة التي تبرز هذا التفاعل بين الأنظمة الفكرية المختلفة:

1. الفلسفة اليونانية وتأثيرها على الفلسفة الإسلامية في العصور الوسطى، والغزالى، ابن رشد (ابن رشد) كان له دور كبير في نقل الفلسفة الأرسطية إلى الغرب اللاتيني.
2. التأثيرات الهندية على الفلسفة الصينية في الصين، تأثرت الفلسفة التقليدية بشكل ملحوظ بالفكر الهندي عبر البوذية التي وصلت إلى الصين في القرن الأول الميلادي. الفلسفة البوذية التي جاءت من الهند أثرت على الفكر الصيني بشكل عميق، العديد من مفاهيم البوذية، اندمجت مع الفلسفات الصينية لتشكل حركة دينية وفلسفية جديدة تسمى "الزن".
3. النهضة الأوروبية وتفاعلها مع الفكر العربي الإسلامي خلال فترة النهضة الأوروبية (القرنين الرابع عشر والخامس عشر)، كانت هناك عودة إلى الاهتمام بالفكر الكلاسيكي القديم. وكان للعلاقات الثقافية بين أوروبا والعالم الإسلامي دور كبير في ذلك، حيث تم نقل العديد من الكتب الفلسفية والعلمية من العربية إلى اللاتينية. والخوارزمي،
4. الشرق والغرب في العصور الحديثة نرى أن التفاعل بين الحضارات الغربية والشرقية قد أسهم في تطور العديد من الأنظمة الفكرية، وهو ما يظهر في كتابات المفكرين مثل عبد الرزاق وطه حسين.
5. العولمة وتأثيرها على الفكر المعاصر والمساواة، كما أن الفكر الغربي أثر في تطوير الكثير من المفاهيم في آسيا وأفريقيا.

خلاصة